

هو السامع المجيب

يا طالب اسمع النداء من السرّة المرتفعة خلف قلزم البقاء على البقعة التوراء انه لا
اله الا هو الفرد الخبير قد نبذ ما اراد القوم و اظهر ما اراد فضلا من عنده و هو
المقتدر القدير لا تمنعه شبّهات العلماء و لا سطوة الامراء يدع الكل الى الله رب
العالمين انه ما اراد الا اظهار ما يقرب الكل اليه يشهد بذلك الملا الاعلى و اهل
الجنة العليا الذين طافوا البيت في البكور و الاصليل ليس هذا يوم السؤال لك اذا
سمعت النداء من افق الاعلى تقوم و تقول ليك يا مقصود العالم و ليك يا من في
قبضتك زمام السموات و الارضين قد حضر كتابك و قرئه العبد الحاضر لدى
المظلوم اجبارك بهذا الكتاب المبين الذي جعله الله هاديا لعباده و نورا لمن ضل في
السبيل و نارا تنطق انه لا اله الا انا المقتدر العزيز الحميد انك اذا وجدت عرف
بيانى واخذك جذب ندائى قل الاهى الاهى اشهد بما نطق به فلمك الاعلى و لسان
عظمتك يا مولى الورى و مالك العرش و الثرى و اشهد بوحدانيتك و فردانيتك و
بما اتي به رسلك و صفوتك اسئلتك يا مولى العالم بالاسم الاعظم الذي به ارتعدت
فرائص المشركين و اضائقت وجوه الموحدين بان تجعلنى مقبلًا الى افق ظهورك و
مطلع وحيك و مشرق الهمامك اى رب ترانى متوجها الى انوار وجهك و متشبثًا
باذيال رداء فضلتك اسئلتك ان لا تمنعنى عن بحر بيانك و شمس جودك و سماء
فضلك انك انت الذى شهد كل شيء بكرمتك و عطائك و فضلك و موهبك لا
اله الا انت القوى الغالب القدير .